# بيل كلينتون ونشاطه السياسي (١٩٤٦ – ١٩٧٠)

الكلمات المفتاحية :بيل ، كلينتون ، السياسي

محمد قحطان عبد الرزاق أ. م. د. ماهر مبدر عبد الكريم
جامعة ديالى /كلية التربية للعلوم الانسانية
moh32456gmail.com maher_mubder@yahoo.com

**الملخص**

يعد بيل كلينتون من اهم الشخصيات السياسية في الولايات المتحدة الامريكية حيث ولد بيل كلينتون صباح، يوم ١٩ من اب عام ١٩٤٦ باسم (ويليام جيفرسون بليث الثالث) في عائلة معمدانية لام ارملة في مدنية (لاس) (هوب) في مقاطعة (هيمبستيد) وهي احدى مقاطعات ولاية، اركنساس حيث اسمته ولادته على اسم جده (وليم جيفرسون) (بليث جونيور) تميز بيل كلينتون بنشاط سياسي في المرحلة الاعدادية والمرحلة الجامعية حيث، كان طالباً جامعياً ملتزماً ضد حرب فيتنام. اسهم النشاط السياسي لـ (بيل كلينتون) في جعله سياسياً بارزاً حيث عمل في العديد من الحملات الانتخابية الرئاسية حيث ادار حملة المرشح للرئاسة جيمي كارتر.

تكمن اهمية الدراسة في تتبع مراحل حياة بيل كلينتون منذ ولادته في العام ١٩٤٦ وتسليط الضوء على بواكير نشاطاته السياسية ودخوله معترك السياسية وشغله العديد من المناصب ووصوله الى المنصب الاعلى في الدولة ليصبح الرئيس الثاني والاربعون للولايات المتحدة الامريكية ، وتوضح لنا هذه الدراسة عرضاً لسياسة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الداخلية والخارجية ، كما تأتي أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات العلمية بشأن الموضوع ولسد النقص في الدراسات الاكاديمية ورفد الباحثين بدراسة توضح شخصية مهمة من شخصيات التأريخ الامريكي التي تركت أثراً مهماً في التأريخ السياسي للولايات المتحدة.

هدفت الدراسة الى التعرف الى شخصية بيل كلينتون وابرز محطات حياته والظروف التي صنعت منه شخصية مؤثرة تركت بصمة في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية السياسي

**أولاً : ولادته ونشأته الاسرية الاولى**

ولد بيل كلينتون (Bill Clinton) في وقت مبكر من صباح يوم ١٩ آب من عام ١٩٤٦، باسم ويليام جيفرسون بليت الثالث ( William Jefferson Blythe) في عائلة معمدانية لأم أرملة في مستشفى جوليا تشيستر (Julia Chester)[١] في مدينة الأمل (Hope)[٢] في مقاطعة هيمبستيد (Hempstead District) وهي احدى مقاطعات ولاية اركنساس (Arkansas)[٣] في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد اسمته والدته على اسم جده، وليام جيفرسون بليث جونيور (Junior)[٤] ، أما والده جيفرسون بليث الثالث ( William Jefferson Blythe) (١٩١٧-١٩٤٦) من مواليد ولاية تكساس (Texas)[٥] ، وهو واحد من تسعة أطفال لمزارع فقير ، وعندما كان والده في السابعة عشر من عمره توفي والده (جَد بيل كلينتون) في شيرمان – تكساس (Sherman – Texas)[٦] ، وكان والده يعمل مندوب مبيعات متجولاً في الاسواق، حيث توفي في حادث سيارة[٧] – قبل ثلاثة أشهر من ولادة ابنه– عن عمر ناهز التاسعة والعشرون، إذ كانت زوجته حاملاً بـ : بيل كلينتون[٨] ، أما والدته فرجينيا (Virginia)(١٩٢٣-١٩٩٤)، هي الأبنة الوحيدة لكاسيدي بليث دواير كليللي (Cassidy Blythe Dwire Kelley)، الذي كان يعمل بائع للثلج وامين مخزن، فهي من مواليد ولاية أركانسو (Arkansu)[٩] ، ألتقت بـ وليام جيفرسون (William Jefferson) لأول مرة في مستشفى الدولة – تريستت (Tristate) في شريفبورت – لويزيانا (Shreveport – Lousiana) عندما كانت تتدرب في عام ١٩٤٣، لتكون ممرضة تخدير أثناء دراستها ، وبعد ذلك اللقاء تزوجها خلال شهرين وذلك في ٤ أيلول عام ١٩٤٣، إذ كان ما زال متزوجا من زوجته الثالثة ، لذلك كانت فرجينيا زوجته الرابعة، وبيل كلينتون طفله الثالث، كان الأب لديه طفلين من أول زواجين له ، وعاشوا في عائلات أمهاتهم : الابن – هنري ليون (Henry Lyon) المولود عام ١٩٣٨، وابنته شارون ليون (Sharon Lyon) من مواليد ١٩٤١[١٠]، منحت محكمة ميسوري (Court of Missouri) الطلاق (لوالد بيل كلينتون وانيتا ألكسندر Anita Alexander) في ١٣ نيسان من العام ١٩٤٤، التي تزوجها في نيسان ١٩٤١، وهذا يعني أنه في ٤ أيلول ١٩٤٣، كان والد بيل كلينتون (متزوج بامرأتين).

التحق والد بيل كلينتون بالجيش في عام ١٩٤٤ وأرسل ببعثة عسكرية خارج الولايات المتحدة الامريكية الى ايطاليا بعد خمسة أسابيع فقط من زواجه من فرجينيا ،إذ عمل في تجميع السيارات خلال خدمته العسكرية في إيطاليا وإصلاح سيارات الجيب والدبابات ، إذ و كُلفَّ بإدارة مهام مدير التسويق الصناعي للمعدات ، ثم سرح من الجيش بصفة فني من الدرجة الثالثة في كانون الاول من العام ١٩٤٥ تكريماً لخدمته[١١] . وفي اعقاب الحرب العالمية الثانية(١٩٣٩ – ١٩٤٥)، وبعد عودته الى الولايات المتحدة الأمريكية، قرَّر الانتقال مع زوجته الى شيكاغو (Schicago) وتمكن من شراء منزلا صغيراً في ضاحية فورست بارك (Forest Park) لكنهما لم يتمكنا من المكوث فيه الا لبضعة أشهر، ومن ثم قررا العودة الى منزل مدينة الأمل (Hope)[١٢] ، ومن ثم انتقل والد بيل كلينتون الى شيكاغو (Chicago) ، وعمل على استعادة وظيفته القديمة بصفته بائعاً لشركة منبي للمعدات ( Manbee Equipment Company)[١٣] ، وبعد نقل أثاثهم الى منزلهم الجديد في نهاية العام ١٩٤٦ ، كان يقود سيارته من شيكاغو الى مدينة الأمل (Hope) لجلب زوجته في وقت متأخر من الليل على الطريق السريع الذي يربط سيكيستون – ميزوري (Sikeston, Missouri)، إذ فقد السيطرة على سيارته نوع بيوك (Buick) عندما انفجر الإطار الأمامي الأيمن على الطريق السريع المُبلل جراء الأمطار[١٤] و عثر عليه ملقى في خندق الصرف الصحي، وقد بلغ فيه الماء ثلاثة أقدام بعد بحث دام ساعتين ، كانت يده تمسك بفروع شجريات فوق سطح الماء ، إذ حاول انقاذ نفسه ولكنه فشل في النجاة في حادث وصف بالمأساوي ، إذ دام الزواج لمدة عامين وثمانية أشهر ، قضى منها سبعة أشهر فقط مع زوجته فرجينيا و توفى في ذلك الحادث[١٥] .

وفي عام ١٩٤٧ انتقلت فرجينيا الى نيو أورليانز (New Orleans)[١٦] ، في ولاية لويزيانا (Louisiana)[١٧] لدراسة تخصص التخدير ، وابقت ابنها بيل كلينتون مع أجداده من والدتهُ ،حيث كان أجداده يديرون متجراً صغيراً للبقالة في حي ذو أغلبية أمريكية من أصل أفريقي ، وعلى الرغم من الممارسات العنصرية للجنوب في أوائل الخمسينيات، إذ علَّمه أجدادهُ أن التمييز العنصري سلوكاً غير مقبول لذلك تلقى بيل كلينتون أول دروس التسامح في مرحلة الطفولة[١٨] وهو في الرابعة من عمره ،إذ عاملَّ أجداده جميع الناس باحترام كبير وكرم بالغ ، حيث كان جده والد امه رجلاً بسيطاً وجدته والدة امه امرأة قوية، فقد لفت كلاهما

الانتباه الى الصبي الصغير وغرسا فيه أهمية التعلم الجيد، " إذ حرصا على تعليمه العد والفرز وإطلاعه على الكتب الصغيرة عندما بلغ عمره ثلاثة أعوام"[١٩] ، ثم ذهب الى روضة (الآنسة ماري) والتحق في مدرسة بروكوود الإبتدائية Brookwood Elementary school [٢٠] ، وخلال مرحلة الدراسة الابتدائية في منطقة الينابيع الساخنة(Hot springs) قال أحد اساتذته الكاثوليكيين ممازحاً والدته بالقول " **أنه كان ذكياً جداً لدرجة أنه سينتهي به الأمر إمَّا في السجن وإمَّا في البيت الأبيض**" [٢١] ، وبحلول منتصف الخمسينيات تلقى بيل كلينتون التعليم الديني فقط خلال عامين في مدرسة للصفوف الكاثوليكية ، وعلى الرغم من أن والديه وأجدادهُ لم يكونوا متدينين لكن أصبح بيل كلينتون المعمداني المخلص منذ صغره[٢٢] . وفي خضم تلك الأحداث عادت والدة بيل كلينتون إلى أركنساس في العام ١٩٥٠ وحصلت على درجة التمريض للتخدير[٢٣] ، وفي عام ١٩٥٣ تزوجت من تاجر سيارات يدعى روجر بيل كلينتون الأب (Roger Clinton) (١٩٠٨-١٩٦٧)، أي بعد تسع سنوات على وفاة زوجها والد بيل كلينتون ، حيث عمل الوالدان في أوقات ما بعد الظهر لكون العائلة تنتمي الى الطبقة الوسطى من المجتمع الأمريكي وبحاجة الى زيادة دخلها الشهري[٢٤] ، وسرعان ما أنجبت فرجينيا ابناً آخر يدعى روجر الصغير (Roger) في العام ١٩٥٦[٢٥]، لذلك اعتنى الخادم بـ كلينتون وشقيقه روجر الصغير ، وعندما كان بيل كلينتون في السابعة من عمره، انتقل الزوج الجديد بعائلته الى مسقط رأسه الينابيع الساخنة[٢٦] ، بولاية أركنساس ، حيث عاشوا في منزل صغير في الطرف الجنوبي من المدينة في الشارع الثالث عشر في زاوية شارع والكر (Walker) ، حتى قضى بيل كلينتون بقية طفولته[٢٧]، ومنذ طفولته المبكرة بحث بيل كلينتون عن السعادة ، وبدأت ملامح شخصيتهُ تحظى بمقبولية الجميع وحبهم له، لكن اضطرابه الداخلي العميق والذي أسماه لاحقاً "صعوبة السماح لأي شخص بالتدخل في أعماق حياته الخاصة"[٢٨] فقد كانت تلك الناحية مظلمة باستمرار ، إذ أسهمت وفاة والده ووجود زوج والدته السكّير المؤذي المقامر بالاحساس بالغربة والحزن والأسى ، فكثيراً ما كانت حياته الأسرية تمر بظروف عصيبة بسبب العنف المنزلي[٢٩] ، ونتيجة لتلك الظروف بدأت شخصية الطفل الصغير بيل كلينتون بالنضوج ، ففي صباح يوم الأحد من العام ١٩٥٥ ، بدأ الطفل البالغ من العمر تسعة أعوام بممارسة طقوسه الدينية بنفسه ، إذ كان يقطع طريق قرابة الميل مشياً على الاقدام الى كنيسة بارك بلاس المعمدانية (Park Place Baptist Church)

لحضور طقوسها بمفرده[٣٠] ، ومع مرور الوقت أصبحت تتكون شخصيته مع حاجته لإرضاء الآخرين وميله المفرط في الوعود لهم، إذ غلبت إيجابياته كالتعاطف الحقيقي مع المحرومين وتصميمه على تحسين ظروف الحياة التي يقاسيها معظم الناس والقدرة على توليف أفكار ذكية ، وشجع الذين بهم حاجة الى الأمل بحياة أفضل كانت مثار إعجاب الآخرين ، إذ وصفته جارته كارولين ستالي (Caroline Stale) ابنة راعي الأبرشية المعمداني قائلة :" **يجمع هذا الشخص ما بين الخير والشر**"[٣١] ، ومع نضوج شخصية بيل كلينتون ، لكنه لم يتمكن من حل المشكلات العائلية التي عصفت به بل أصبحت أكثر تعقيداً ، ففي عام ١٩٥٩ أي حين كان بيل كلينتون في الثالثة عشرة من عمره ، تقدّمت فيرجينيا بطلب الطلاق كتهديد بالانفصال عن زوجها لتعود وتسحب الطلب فيما بعد ، فقد أسهمت تلك الظروف في نشأة بيل كلينتون على العنف الذكوري المنزلي المتواصل حتى أصبح قادراً على تحدي زوج والدته السكير ليتوقف عن ضرب والدته وأخيه[٣٢] ، وقد أفلح في ذلك مدة مؤقتة حين سيق روجر بيل كلينتون الى زنزانة الشرطة حينما سحب مسدساً خلف ظهره وأطلق النار بإتجاه زوجته ولكن دخلت الرصاصة الجدار ، الأمر الذي أفزع زوجته التي ذهبت مسرعة باتجاه جيرانها حيث تم استدعاء الشرطة وأمضى روجر كلينتون ليلته في السجن، وعندما خرج من السجن شعر بالخجل الكبير ، وفي أثناء ذلك عمَّ الهدوء في المنزل لبعض الوقت[٣٣] ، وما لبث أن استمر الزوج بتناول الخمر وعاد كما كان لسلوكه السابق[٣٤]، مما حث فرجينيا على رفع طلب الطلاق مجدداً في عام ١٩٦٢[٣٥] ، وظل بيل كلينتون في ذلك الوقت يحمل اسم وليام جيفرسون بليث الثالث( William Jefferson Blythe)، حتى سن الرابعة عشرة ، حينما فضَّل أن يدعى بلقب زوج أمه الثاني بيل كلينتون، فأصبح وليام جيفرسون بيل كلينتون(William Jefferson Clinton)[٣٦] ، وعند بلوغه سن الخامسة عشرة من عمره قام بيل كلينتون بتقديم دور زوج الأم في حياته ، إذ أصبح بيل كلينتون قلقاً من إدمان زوج والدته وسلوكه التعسفي تجاه والدته وأخوه غير الشقيق روجر الصغير(Roger) ، وحين بلغ بيل كلينتون السادسة عشرة من عمره حيث تبناه بيل كلينتون "زوج والدته" (Roger Clinton) بشكل قانوني، وعلى الرغم من علاقته المضطربة مع زوج والدته ، لكنه غير اسمه الأخير بكل سرور من عائلة بليث الى بيل كلينتون[٣٧] ، واستمرت والدته مع زوجها حتى وفاته في

العام ١٩٦٧، ثم تزوجت بعد ذلك مرتين من صاحب صالون للحلاقة والآخر مندوب مبيعات غذائية[٣٨] .

**ثانياً : حياتهُ ومراحل تعليمهُ**

نشأ بيل كلينتون خلال عقد الخمسينيات والستينيات في ولاية اركنساس، وسمي بطفرة صبي اكبر من العمر ، حيث تأثر بيل كلينتون بجيل فريد عاش في ذروة الحرب الباردة وحركتي الحقوق المدنية ومناهضة الحروب، [٣٩] ، فعندما كان بيل كلينتون يدرس في مرحلة الدراسة المتوسطة بين عامي ١٩٥٨ و ١٩٥٩ في هت بيريكز(Hut Perrex) ادرك بعمق العلاقات العرقية خصوصاً في التعامل مع المواطنين السود ، إذ ابدى تعاطفه مع حادثة المدرسة الثانوية عندما استدعيت القوات الفدرالية لمرافقة (٩) طلاب سود الى المدرسة لمدة عام [٤٠] ، حيث ادرك حق التعليم لكل الطوائف والاعراق، وخلال تلك المرحلة من عمره برز بيل كلينتون في مواد الرياضيات واللغة الانكليزية والدراسات العامة كما امتاز بأخلاقه وتعامله مع الآخرين فقد انعم الله عليه بقوة الذكاء وبعمق التعاطف مع الآخرين، فضلاً عن عزمه عن رؤية العالم بوضع أفضل[٤١] .

عندما بلغ بيل كلينتون سن السابعة عشر من عمره التحق بمعسكر بويز وانتخب مندوباً للمنظمة الوطنية للشباب، حيث ذهب بيل كلينتون الى العاصمة واشنطن في عام ١٩٦٣[٤٢] ، وألتقى كل من السيناتور جيمس وليام فولبرايت(James William Fulbright)[٤٣] والرئيس الامريكي جون أف. كنيدي (John F Kennedy)[٤٤] (١٩٦١-١٩٦٣) وناقش مع الرئيس كنيدي قضايا الحقوق المدنية وكان بيل كلينتون معجباً بالرئيس جون كينيدي وآرائه ، وانه يريد أن يعمل شيئاً عن الحقوق المدنية في الجنوب، إذ كان بيل كلينتون متحمساً لقضية الحقوق المدنية وممن يريد التصويت على قضية الحقوق المدنية عندئذ اختار بيل كلينتون ان يكون ديمقراطياً[٤٥] .

فقد أثرت تلك المواقف في شخصية بيل كلينتون واعطته اندفاعاً لممارسة نشاطاته الطلابية خلال مراحل دراسته ، اذ تمكن من الفوز بالانتخابات الطلابية ليصبح رئيساً لاتحاد الطلبة عام ١٩٦٣، وبدأ اهتمام بيل كلينتون بالقانون في مدرسه، عندما كان في الفصل الدراسي اللاتيني قَبِلَ التحدي بأن يناقش دفاع السيناتور الروماني القديم لوكيوس سرجيوس كاتلين (Lucius Sergius Catiline)[٤٦]، في دعوى مجلس الشيوخ الروماني[٤٧] بعد العديد من

الحوارات والنقاشات أخبرتهُ مدرسة اللغة اللاتينية إليزابيث باك (Elizabeth Buck) بأن ذلك العرض سيجعله يُدرك بأنه سوف يدرس القانون في يوم من الأيام[٤٨].

مثلت المدرسة الثانوية مرحلة عظيمة لبيل كلينتون حيث أحب فيها الاعمال المدرسية والصداقات والفرقة الموسيقية دي مولي(De Molly) ، ونشاطات أخرى أسهمت في صقل شخصيته كما درس بيل كلينتون في المدرسة الثانوية التكامل والتفاضل والكيمياء والفيزياء واتقن عدد من اللغات الاجنبية مثل الاسبانية والفرنسية الى جانب عدد من المواد التي لم يدرسها في مدارس اركنساس[٤٩] ، تخرج بيل كلينتون وحصل على المركز الرابع في صفه من المدرسة الثانوية في الينابيع الساخنة بأركنساس إذ كان طموحاً ومواظباً في دراسته وأمتاز طوال أعوام دراسته بأنه من أفضل طلاب دفعته، فضلاً عن ذلك كان المتحدث باسم الطلاب ورئيس فرقة أوركسترا(Orchestra) الجاز بالمدرسة، وقد حصل على المركز الأول في مسابقة الولاية لعازفي الساكسفون (Saxophone)[٥٠] .

التحق بيل كلينتون بجامعة جورج تاون (George Town)[٥١] في عام ١٩٦٤ ليحصل على العديد من الفرص لتعلم الكثير عن الشؤون الخارجية والسياسة الداخلية[٥٢]، ووصف في حينها بأنه طالباً حماسياً ملتزماً بالحركة ضد حرب فيتنام (Vietnam)[٥٣] ، فقد أثرت تلك الحرب في نفسية بيل كلينتون، إذ أصبحت كابوساً ملاحقاً له وهو يعمل في مكتب الخدمة الخارجية ويدرس في جامعة جورج تاون، وحينما أعلن عن رغبته في الالتحاق بتلك الحرب تيمناً بوالده أوقفه المقربون اليه بدعوى أنه لن يكون غير رقم آخر من الجنود القتلى في فيتنام، وكان اسم صديق بيل كلينتون تومي يونك (Tomy Younk) مدعاة لوقع الكارثة أمام ناظريه بعد ان شاهد أسماء قتلى ولايته أركنساس مسجلين لدى راسك (Rasak) أحد موظفي الكونغرس ، إذ وصل عدد الجنود المرسلين في فيتنام من العام ١٩٦٩ إلى (٥٨٤) ألفاً في واحدة من أكثر الحروب المهمة التي سجلت في التاريخ الأمريكي، لكن في النهاية يناقض بيل كلينتون نفسه عندما يعترف صراحة برغبته في أن يكون أحد الجنود الهاربين من الخدمة العسكرية[٥٤]، فقد عمل بيل كلينتون عام ١٩٦٦ ، مع السيناتور جيمس وليام فولبرايت من اركنساس وهو من اكثر منتقدي الكونغرس صراحة لحرب فيتنام حيث شاطره بيل كلينتون في رأيه ومعارضته للحرب[٥٥] .

ويبدو من خلال ذلك التناقض في رأي بيل كلينتون في حرب فيتنام ، أنه ادرك ان تلك الحرب خاسرة من خلال قراءته لمعطياتها على ارض الواقع ، لذلك كان رأيه متذبذباً في المشاركة فيها من عدمها.

تخرج، بيل كلينتون عام ١٩٦٨ في جامعة جورج تاون بدرجة بكالوريوس في الشؤون الدولية[٥٦] ، وفي العامين (١٩٦٨ – ١٩٧٠) حصل بيل كلينتون على منحة رودوس(Rhods)[٥٧] في جامعة اكسفورد في انكلترا (The University of Oxford)[٥٨] حيث كرس معظم وقته في التعليم وزار العديد من الكليات دور العلم[٥٩] ، واثناء وجوده في اكسفورد كتب رسالة الى العقيد هولمز (Holmes) مدير برنامج تدريب الضباط في جامعة اركنساس بخصوص مشروع أهليته ومعارضته للحرب، اذ كانت مشاركة الولايات المتحدة الامريكية في حرب فيتنام في أوجها، اذ عارض بيل كلينتون الحرب وشارك في العديد من الاحتجاجات ضدها ، كما كوّن بيل كلينتون صداقة مع فرانك البير (Frank Albert) الذي كتب خطاب حرب فيتنام الأمر الذي كان له تأثيراً كبيراً في شخصية بيل كلينتون[٦٠] ، إذ صرحت الكاتبة البريطانية والمدافعة عن حقوق المرأة سارة ميتلاند (Sara Maitland)[٦١] قائلة " **أتذكر بيل كلينتون وفرانك ألبير يتحدثون معي في شارع والتون (Walton) في صيف عام ١٩٦٩، أخبروني عن حرب فيتنام، لم أكن اعرف شيء عن ذلك الأمر بعد ، عندما بدأ فرانك بوصف معاناة المدنيين هناك، لم أتمالك نفسي وبدأت بالبكاء، عندها قال بيل كلينتون أن هذا الشعور جيد ، ولكنه ليس كافٍ لتغيير الواقع، وأنه يلزم تحويل مشاعر الأسى والغضب والأسف الى أفعال**"، وتعبيراً لمناهضته للحرب اشترك بيل كلينتون في المظاهرات المعارضة لحرب فيتنام كما نظمَّ مسيرة لإنهاء الحرب على فيتنام[٦٢] وحاول بيل كلينتون الحصول على منصب في الحرس الوطني الأمريكي ( U. S National Guard)[٦٣] ،والقوات الجوية الأمريكية (United State Air Force)[٦٤] ولكن باءت جميع محاولاته بالفشل[٦٥] ، حيث بدأ بيل كلينتون ، بترتيب انضمامه الى برنامج تدريب الضباط (الاحتياط) في جامعة اركنساس وقبول مسودة الدعوة التي ارسلها العقيد هولمز مدير برنامج تدريب الضباط في الجامعة ، ولكن مناهضة بيل كلينتون للحرب وموقفه المعادي ضدها جعلته يتخلى عن الانضمام الى برنامج تدريب الضباط[٦٦] بعد عامين في أوكسفورد أي قبل التخرج ، غادر بيل كلينتون الى الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٧٠ ولم يحصل

على أية شهادات من أوكسفورد ، إذ خطط بيل كلينتون للالتحاق بجامعة ييل (Yale University)[٦٧] ليحصل على درجة القانون من كلية القانون من جامعة ييل[٦٨].

وبعد دخوله الى كلية الحقوق في جامعة ييل، عمل بيل كلينتون في عامه الاول في الجامعة بصفة منسقاً حملة لـ : جو دوفي (Joe Duffy)[٦٩] المرشح المناهض لحرب فيتنام في مجلس الشيوخ الأمريكي عن ولاية كونيتيكت(Connecticut)، بينما لا يزال طالباً، فضلاً عن عمله مع الكاتب تيلور برانش (Taylor Branh) بصفته منسقاً لحملة المرشح الرئاسي جورج ماكجفرن(George McGovern) في ولاية تكساس[٧٠] .

وخلال دراسته في الكلية ، التقى بيل كلينتون بـ: طالبة الحقوق هيلاري رودهام ( Hillary Rodham Clinton)[٧١] في مكتبة كلية ييل في العام ١٩٧١ ، التي كانت تسبقه بعام دراسي[٧٢]، وسرعان ما توطدت علاقتهما وأصبحت قوية ، الامر الذي علق عليه زملائهم بأنه لا يتم رؤية أحدهما بدون أن يكون الآخر في الجوار[٧٣] ، وفي خضم تلك الاحداث وبعد مرور ما يقارب شهر واحد، أعلن بيل كلينتون عن نيته في أن يكون عضواً في حملة جورج ماكجفرن (GeorgeMcGovern) الانتخابية الرئاسية لعام ١٩٧٢ في خطوة منه للتقرب أكثر من هيلاري حيث انتقلا سوية للعمل في ولاية كاليفورنيا (California State)[٧٤] ، ومن ومن ثم انتقلا معاً الى ولاية تكساس(Texas) وذلك في العام ١٩٧٢ ، وبعد ذلك التحق بيل كلينتون بكلية الحقوق بجامعة ييل (Yale Law School)، ونال فيها الدكتوراه[٧٥].

اختار، بيل كلينتون العودة الى أركنساس بعد فترة وجيزة وعمل بصفته محامياً للموظفين في اللجنة القضائية بمجلس النواب الأمريكي[٧٦] ، ومن ثم تم تعيين بيل كلينتون عام ١٩٧٣ في كلية الحقوق بجامعة أركنساس ، وبدأ التدريس في كلية الحقوق بصفته أستاذاً للقانون بعد أن حصل على أفضل درجات القانون في جامعة ييل بجامعة أركنساس ، وفي تلك المرحلة أظهر بيل كلينتون ذكاءً ثاقباً في مجال التدريس ، وفي الوقت نفسه طمح مبكراً الى تمثيل الولاية عن الحزب الديمقراطي في الكونغرس الأمريكي[٧٧] . وبعد نضوج افكار بيل كلينتون السياسية من خلال علاقاته مع شخصيات سياسية وتربه منها واكتسابه بعض الخبرات في ذلك المجال، اختمرت لديه فكرة الترشح الى مجلس النواب الامريكي للتعبير عن افكاره السياسية وتطبيقها على ارض الواقع من خلال دخوله فعلياً الى معترك العملية السياسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

**الخاتمة**

١- اسهمت التربية الاسرية لبيل كلينتون على الاعتدال ورفض التمييز العنصري ان تكون منهاجاً بارزاً في حياته.

٢- ادت التأثيرات التي عاشها بيل كلينتون اثناء الحرب الباردة وحركة الحقوق المدنية الى جعل بيل كلينتون معارضاً بارزاً مما اسهم بشكل كبير في معارضته لحرب فيتنام.

٣- ادار بيل كلينتون العديد من الحملات الانتخابية، حيث عمل منسقاً لحملة جو دوفي ومنسقاً لحملة جورج ماكجفرن اسهمت هذه الحملات في اكساب بيل كلينتون العديد من الخبرات في مجال السياسة.

٤- امتاز بيل كلينتون بالاعتدال ورفض التميز العنصري، الامر الذ مكنه من كسب شعبية واسعة في ولاية اركسناس.

**Abstract**

**Bill Clinton, his influence and political activism (1946-1970)**

**Prepared by** **Supervised by**

**Mohammed Q. Abdul Razzaq** **Assist. Prof. Dr. Maher M. Abdel Karim**

Bill Clinton is considered one of the most important political figures in the United States of America. Bill Clinton was born on August 19, 1946, as (William Jefferson Blythe III) into a Baptist family to a widowed mother in the city of Lass (Hope) in Hempstead County, which is one of the most important political figures in the United States of America. State Counties, Arkansas Born after his grandfather (William Jefferson) (Blythe Jr) Bill Clinton was distinguished for his political activism in middle school and college as he was a committed college student against the Vietnam War. The political activity of (Bill Clinton) contributed to making him a prominent politician as he worked in several presidential campaigns where he directed the campaign of presidential candidate Jimmy Carter

**الهوامش**

(١) بيل كلينتون، حياتي، تعريب: محمد توفيق البجرمي ، وليد شحاذة ، تحقيق مجيد ماجد العمري ، لبنان، الحوار الثقافي ، ٢٠٠٤.

(٢) مدينة تقع في مقاطعة هيمبستيد بولاية أركنساس في الولايات المتحدة الامريكية ، تبلغ مساحتها (كم٢) ، وترتفع عن سطح البحر ١٠٧م ، يبلغ عدد سكانها ١٧٢٦٤ نسمة بحسب احصاء مكتب تعداد الولايات المتحدة الامريكية في العام ٢٠١٢ . للمزيد ينظر : Mike Huckabee, from Hope to Higher Ground, New York : Center Street Publishers, 2007, P.P.3-4.

(٣) تقع في المنطقة الجنوبية الشرقية من الولايات المتحدة الامريكية ، اشتق اسمها من لغة السيو والذي اشتق بدوره من لغة أوساج في الإشارة الى أقاربهم هنود كواباو وتتراوح جغرافيا بين مناطق الأوزارك (Ozarks) الجبلية وجبال أواشيتا التي تشكل المرتفعات الداخلية في الولايات المتحدة الأمريكية، الى الغابات الكثيفة في الجنوب المعروفة باسم غابات أركنساس . وللمزيد ينظر :

Weberg, Brian, English, Art; "Term Limits in the Arkansas General Assembly: A Citizen Legislature Responds", Joint Project on Term Limits. National Conference of state Leggislatures.2005,P 33-34.

(4)Stephen J. Wayhe. "Clinton's Legacy : The Clinton Personna, " PS : Political Science and Politics Vol.32, Issue.3, September ; 1999. P. 558-561.

(٥) هي ثاني أكبر ولاية في الولايات المتحدة الأمريكية من حيث المساحة والسكان بعد ألاسكا ، وتبلغ مساحتها (٢٠٠,٦٩٦كم٢) ، تقع في وسط جنوبي البلاد ولها حدود مع ولايات لويزيانا (Louisiana) من الشرق وأركنساس الى الشمال الشرقي وأوكلاهوما(Oklahoma) الى الشمال ، ونيو مكسيكو الى الغرب ، كما أن لها حدودا مع الولايات المكسيكية تشواوا (Chihuahua)، كواويلا (Coahuila)، نويفو ليون (Nuevo León)، تاماوليباس(Tamaulipas ) الى الجنوب الغربي ، في حين يقع خليج المكسيك الى الجنوب الشرقي منها ، وهي أكبر من مساحة فرنسا بنسبة ١٠% وتقارب مساحتها ضعف مساحة ألمانيا أو اليابان. للمزيد ينظر :

Sansom, Andrew: Water in Texas : An Introduction, University of Texas Press, 2008, P. 25.

(6) Bill Clinton, My Life, Chapter One, (First Edition). New York : Vintage Books, 2004, P. 4; Judith Warner, Hillary Clinton : The Inside story, 1999, P. 111.

(٧) الموسوعة التاريخية الجغرافية ، الشركة العامة للموسوعات ، ج ٢٠، بيروت ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢٩ ؛ مروان بشارة ، بيل كلينتون ، الحملة والادارة والسياسة الخارجية ، دار الساقي ، بيروت – لبنان ، ص٥٨.

(8) Allen, Charles and Jonathan Portis. The life and Career of Bill Clinton : the Comeback Kid. New York : Birch Lane Press, 1992, P. 13.

(٩) نايجل هاملتون ، القياصرة الأمريكيون ، سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليو بوش ، تر : محمد زينو شوما ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٣ ، ص٦٠٧.

(2) Andrews, Edmund L. "Clinton was informed that he had a brother he had never met. "The New York Times, June 21, 1993; Taciv, Michael is a complex man: Bill Clinton's life as told by those who know him. New Haven, CT: Yale University Press, 2010, P.4 .

(11) Robert E, Levin, Bill Clinton , The Inside Story, Books, 1992, P. 24-25.

(12) Neil A. Hamilton, Presidents , Biography Dictionary, Publishing database, 2005, P. 366.

(13) My life, Ibid., P. 4-5 .

(14) Morris, Ibid. , P. 20-22; My life, OP.cit. , P. 4-5.

(15) OP.cit., P. 7 .

(١٦) هي مدينة أمريكية ، واكبر مدن ولاية لويزيانا ، تقع في جنوب شرق الولاية ، تبلغ مساحتها ما يقارب ٩٠٧كم٢، وعدد سكانها ٣٩٣,٢٩٢ نسمة بحسب احصائية العام ٢٠١٧. للمزيد ينظر:

Cannett, Henry (1905). The Origin of Certain Place Names in the United States, Govt, Print, Off, P.160.

(١٧) ولاية تقع في المنطقة الجنوبية من الولايات المتحدة الأمريكية ، ترتيب لويزيانا هو الحادي والثلاثين من حيث المساحة والخامس والعشرين من حيث السكان بين الولايات الأمريكية الخمسين ، عاصمتها هي مدينة (باتون روجBaton Rouge ) واكبر مدنها هي نيو أورليانز ، لويزيانا هي الولاية الوحيدة في الولايات المتحدة الأمريكية التي تعتمد تعبير أبرشية لوصف تقسيماتها السياسية، وهي تعادل المقاطعات ، اكبر أبرشية من حيث السكان هي أيست باتون روج East Baton Rouge، واكبرها من حيث المساحة هي بلاكماينزPlaquemines وتحدها ولايات أركنساس في الشمال وميسيسيبيMississippi الى الشرق ، تكساس من الغرب وخليج المكسيك الى الجنوب. للمزيد ينظر:

Waldman, Albert; Kevin J, rotter, Editors, Louisiama French Dictionary : Also spoken in Cajun, Creole, and Indo- American societies, University of Mississippi Press, 2009. P.98.

([18]) Joe Kein, The Spoiler , Time Magazine, 2008 , P . 26-27.
([19]) David Maraniss, First in his class: A Biography of Bill Clinton, New York: Simon and Schuster, 1995. P. 4; My Life, OP. cit, P.9.
([20]) Mike Huckabee, The Character is the Case, Publisher: B and H Books; First Edition first Printing edition, 1997, P. 129-130 .

([٢١]) نايجل هاملتون ، المصدر السابق ، ص٦٥٢ .

([22]) Paul Kingor, God and Hillary Clinton, Publisher, in Political Leader Biographies, Harper, 1 edition, 2007, P.41 .
([23]) Ken Gormley, The Death of American Virtue : Clinton vs. Starr, New York, Crown Publishers, 2010, P. 16-17.
([24]) Mixner, David, Strange among friends. Random Publishing House Group, 2009, P. 495–497 .

([٢٥]) مسعود الخَوند ، المصدر السابق ، ص٣٢٩ .

([٢٦]) هي مدينة تقع في مقاطعة غارلاند(Garland) بولاية أركنساس في الولايات المتحدة الأمريكية ، تبلغ مساحة هذه المدينة 85,5 كم٢ ، وترتفع عن سطح البحر ١٨٢م ، بلغ عدد سكانها ٣٥١٩٣ نسمة في عام ٢٠١٠ بحسب إحصاء مكتب تعداد الولايات المتحدة الأمريكية ، وتتبع الينابيع الكبريتية الساخنة منها ولذلك سميت المدينة من أجلها. للمزيد ينظر :

Daige, John C; Laura Woulliere Harrison. Out of the Vapors: A Social and Artchitectural History of Bathhouse Row, Hot Springs National Park. U.S. Department of the Interior, 1987, P. 13 .
([27]) Promate, John, Haywayer: From Back – Way to Beltway , Bill Clinton’s Education, Hyperion (New York, New York), 1994, P. 4-5 .
([28]) My Life , Ibid. , P. 149
([29]) My Life , OP. cit , P. 17-18
([30]) Ibid., P . 23

([٣١]) نايجل هاملتون ، المصدر السابق ، ص٦٥٢–٦٥٣ .

([٣٢]) المصدر نفسه ، ص٦٠٧.

([33]) My Life, OP.cit. , P. 19.
([34]) Allen, Charles F. and Jonathan Portis, The Comeback Kid: The Life & Career of bill Clinton, Carol Publishing (New York, NY), 1992. P. 9 .

([٣٥]) نايجل هاملتون ، المصدر السابق، ص٦٠٧ .

([36]) Dumas, Ernest, translator and editor, The Clintons of Arkansas: An Introduction by those Who Know the Best, University of Arkansas Press, (Fayetteville, AR), 1993, P. 34.

([٣٧]) نايجل هاملتون ، المصدر السابق ، ص٦٠٨ .

([38]) David Maraniss , OP.cit , P. 34.

([39]) Edwards George, one deafears, the limits, of bully pulpit, new Haren, Yale University press 2003, P. 588 .

([٤٠]) عبد الله صالح جمعة ، ايتام غيروا مجرى التاريخ ، دار العبيكان للنشر ، ٢٠٠٨/١/١٠ ، ص١٧٢

([٤١]) نايجل هاملتون ، المصدر السابق ، ص٦٠٨ .

([42]) CLINTON ON CLINTON, APORTRAIT of the PRESIPENT IN HIS OWN WORDS, P. 17.

([٤٣]) سيناتور أمريكي ديمقراطي، حكم ولاية أركنساس من ١٩٤٥ حتى عام ١٩٧٥ ولد في التاسع من نيسان عام ١٩٠٥ ، أهم انجازاته أنه أسس برنامج فولبرايت للمنح التعليمية والتبادل الطلابي عام ١٩٤٦ عن طريق اقتراحه كمشروع يحمل اسمه في الكونغرس الأمريكي وبالفعل تمت الموافقة عليه ، توفي في سنة ١٩٩٥ .للمزيد ينظر :

Woods J. William Fulbright, Vietnam, and the Search for a cold War Foreign Policy, Cambridge University Press, 1998 , P. 3؛ "Encyclopedia Americana" Vo.12, Grolier Incorporated, U.S.A, 1988, P.153-154.

([٤٤]) الرئيس الخامس والثلاثون للولايات المتحدة الامريكية ، ولد بولاية ماساكشوستس (Massachusetts ) في العام ١٩١٧ ، خدم كينيدي بصفته رئيساً في ذروة الحرب الباردة، وركز في جُلّ مدة رئاسته على ادارة العلاقات مع الاتحاد السوفيتي ، ينتمي الى الحزب الديمقراطي، ومثل ولاية ماساتشوستش في مجلس النواب ومجلس الشيوخ قبل أن يصبح رئيساً، انتخب رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية بين عامي ١٩٦١ , ١٩٦٣ ، اغتيل في العام ١٩٦٣. للمزيد ينظر :

Santa , Paul H. Making JFK Mater: Popular Memory and the 35th President , Denton: University of North Texas Press, 24, 2015, P, 363؛ Paull L. Kesaris, The John kennedy 1960 Campaign, University Publications of America, N.P, 1987, P.7.

([45]) CLINTON, Ibid. , P. 16.

([٤٦]) (عاش ١٠٨ق.م – ٦٢ق. م)، كان سياسياً في مجلس الشيوخ الروماني اشتهر بفعلته التي سميت "المؤامرة الكاتلينية" للإطاحة بالجمهورية الرومانية وخصوصاً بسلطة مجلس الشيوخ الأرستقراطي، وفيها

جمع شمل الطوائف المنشقة على شيشرون وضمها كلها في قوة سياسية مؤتلفة ، فقد كان كثيرون من الفقراء في عهد شيشرون يستمعون الى الخطباء ينادون بوجوب قيام دولة مثالية. للمزيد ينظر :

Duane A. march, "Cicero and the 'Gamg of five'," Clssical World, vol. 82, 1989, P. 225-234.

(٤٧) ويليام ديور انت، قصة الحضارة ، تقديم : محيي الدين صابر ، ترجمة : زكي نجيب محمود وآخرين ، ج٥ ؛ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٨م، ص٣١١٦.

(48) David Maraniss, OP.cit ,P. 43.

(٤٩) بيل كلينتون ، حياتي ، ص٦٦ .

(٥٠) المصدر نفسه ، ص٦٤-٧٧ .

(٥١) هي جامعة كاثوليكية بحثية خاصة ومقرها واشنطن العاصمة ، تأسست في العام ١٧٨٩، وتعد أقدم جامعة يسوعية وكاثوليكية في الولايات المتحدة الأمريكية ، يقع الحرم الرئيس لجامعة جورج تاون، في حي جورج تاون واشنطن ، ويعرف بقاعة هيلي ، وهو يعد معلماً تاريخياً وطنياً وينتمي لأسلوب احياء رومانسي، تدير جامعة جورج تاون مركز القانون في الكابيتول هيل ، كما تشرف على أقسام كليات في إيطاليا وتركيا وقطر. للمزيد ينظر:

Nevils, William Coleman. Miniatures of Georgetown: Tercentennial. Washington, D: Georgetown University Press, 1934, P. 25 .

(52)CLINTON, OP.cit , P.17 .

(٥٣) المعروفة أيضاً باسم الحرب الهندوصينية الثانية ، وفي فيتنام يطلق عليها حرب المقاومة ضد أمريكا ، وهو نزاع وقع في فيتنام ولاوس وكمبوديا ابتداء من ١ تشرين الثاني ١٩٥٥، حتى سقوط سايغون في ٣٠ آب ١٩٧٥. وهي ثاني الحروب الهندوصينية وكانت أطراف الحرب الرسمية فيتنام الشمالية و الجنوبية ، تلقى الجيش الفيتنامي الشمالي الدعم من الاتحاد السوفيتي ، والصين ، وحلفاء شيوعيين آخرين ، أما الجيش الفيتنامي الجنوبي فقد تلقى الدعم من الولايات المتحدة الأمريكية، وكوريا الجنوبية وأستراليا وتايلاند وحلفاء آخرين مناهضين للشيوعية ، وغالبية الأمريكيين يعتقدون أن الحرب كانت غير أخلاقية وغير مبررة. للمزيد ينظر :

Lawrence, A. T, Crucible Vietnam: Memoir of an Infantry Lieutenant . Jefferson, North Carolina : McFarland, 2009, P. 20.

(٥٤) بيل كلينتون ، حياتي ، ص١١٦-١٨٢ .

(٥٥) بيل كلينتون ، ال جور رؤية لتغيير امريكا الاهتمام بالنفس أولاً ، مؤسسة الاسرار للنشر ، القاهرة، ١٩٩٩ ، ص١٩٣ .

(٥٦) مروان بشارة ، المصدر السابق ، ص٦٠ .

(٥٧) هي منحة دراسية دولية تتيح لطلبة الدراسات العليا الاجانب الدراسة الجامعية في أكسفورد البريطانية، سميت بهذا الاسم نسبة الى السياسي البريطاني سيسل رودس ، وكانت – وقت انشائها– أول برنامج موسع للمنح الدراسية الدولية في العالم ، وما زال ينظر لتلك المنحة باعتبارها واحدة من ارفع المنح الدراسية الدولية في العالم ، اذ يشترط في المنحة تسديد الرسوم الدراسية عن الطلاب الى جانب منح الطلاب راتباً شهرياً لتغطية نفقات الإقامة والمعيشة. للمزيد ينظر:

Philip Ziegler, Lagacy: Cecil Rhodes Trust and Rhodes Scholarship, 2008, Yale University Press, P.221.

(٥٨) تعد من أقدم الجامعات في العالم الغربي المتحدثة باللغة الانكليزية ، وتعد من أقدم جامعات بريطانيا ، ومن خيرة ورابع أفضل جامعات العالم والجامعة الأولى في بريطانيا على مؤشر تايم للجامعات لعام ٢٠١١– ٢٠١٢. وتقع الجامعة في مدينة أكسفورد في انكلترا .للمزيد ينظر: The University of Oxford', A History of the Country of Oxford: Volume3 : The University of Oxford, 1954, P. 38.

(59) CLINTON, OP.cit , P. 19 – 20.

(60)Olsaon, James S. Roberts, Randy. Where did the domino fall: America and Vietnam 1945-1995, 5th ed, Malden, MA: Blackwell Publishing,1991, P. 67.

(٦١) ولدت في ٢٧ شباط ١٩٥٠، في لندن بالمملكة المتحدة ، كاتبة وروائية بريطانية. للمزيد ينظر

Maitland, Sara (editor); Very Heaven: Looking Back at the 1960s; P. 5.

(62)Pentagon Papers, Origins of the Insurgency in south Vietnam, 1954-1960, The (Gravel Edition), Volume 1, Chapter 5, (Boston: Beacon Press); International Relations Department, Mount Holyoke College. Section3 , 1971, P. 46-314 .

(٦٣) قوة عسكرية أمريكية احتياطية تتكون من فصلين أحدهما تابع للقوات البرية للولايات المتحدة الأمريكية والآخر للقوات الجوية الأمريكية، مثلت تلك القوات ما يقارب نصف عدد القوات القتالية في الولايات المتحدة الأمريكية ، واستحوذت على ثلث التنظيم اللوجستي للجيش الأمريكي ، ويعد الحرس الوطني الأمريكي أهم قوة عسكرية احتياطية في البلاد ومن أهم مهامها مكافحة التمرد المسلح بين السكان الأمريكيين . للمزيد ينظر:

Halbrook, Stephen P. the Founder's Second Amendment : Origins of the Right to Bear Arms. 2008, P. 299-309.

(٦٤) هي فرع من القوات المسلحة وواحدة من السبع خدمات المنظمة الأمريكية، أنشأ الفرع كجزء من الجيش الأمريكي وتم تكوينه في ١٨ أيلول ١٩٤٧، ويعتبر آخر فرع تم تكوينه في الجيش الأمريكي. للمزيد ينظر :

Heimdahl, William C, and Hurley, Alfred. "The Roots of U.S. Military Aviation, " Winged Sword: A History of the United State Air Force, Vol .1, 1997, P. 28.

(65) Steven M.Gillon , The pact Bill Clinton New Gingrich and Riralry the be fined an Generation oxford university prss USA , 2008, P. 12 .

(66)Clinton, OP.cit , P . 12.

(٦٧) ترجع جذور ييل الى الأربعينات من القرن السابع عشر (١٦٤٠) يوم عقد رجال دين مسيحيين من المستوطنين الأوربيين عزمهم على تأسيس كلية في مدينة نيوهيفن من أجل الحفاظ على تقاليد التربية الأوربية في العالم الجديد، وهي جامعة خاصة تقع في ولاية كونيتيكت، وفي سنة ١٧١٨ أعيد تسمية الجامعة بكلية ييل عرفانا بالجميل للتاجر الويلزي "إليهو ييل"(Elihu Yale) الذي تبرع بأرباح تسع صفقات ضخمة و٤١٧ كتاباً وصورة للملك جورج الأول(George1)، تعد ثالث أقدم معهد للتعليم العالي في الولايات المتحدة الأمريكية. ولها ثاني أكبر منحة مالية (٣٢,٩ مليار دولار) بين الجامعات في العالم (بعد هارفارد)(Harvard) . للمزيد ينظر :

Mendenhall, Thomas C. the Harvard-Yale Boat Race, 1852-1924,and the Coming of Sport to the American College,1993, P. 371.

(٦٨) بيل كلينتون، ال جور ، المصدر السابق ، ص١٩٩.

(69) Russell L. Riley et al., Introduction to History and Bill Clinton The 42nd President from Inside the Bill Clinton Presidency, 1st Edition, Cornell University Ithaca London Press, 2016, P. 9.

(٧٠) ولد في ١٩ تموز من العام ١٩٢٢ وكان جورج ستانلي ماكجفرن مؤرخاً أمريكياً وعضو في مجلس الشيوخ ومرشح الحزب الديمقراطي للرئاسة في انتخابات العام ١٩٧٢الرئاسية، تطوع في القوات الجوية للجيش الأمريكي عند دخول البلاد في الحرب العالمية الثانية ، خدم بصفته طياراً في الجيش الامريكي، إذ حصل على العديد من الميداليات والأوسمة، عمل استاذاً للتاريخ ، انتخب في مجلس الكونغرس الأمريكي عام ١٩٥٦ وأعيد انتخابه عام ١٩٥٨. للمزيد ينظر: Anson, Robert Sam, MGovern: A Biography, New York : Holt, Rinehart and Winston, 1972, P. 24-25.

(٧١) ولدت في ٢٦ تشرين الأول ١٩٤٧ وهي سياسية أمريكية، تولت منصب وزير الخارجية الأمريكي السابع والستين في عهد الرئيس باراك أوباما بين عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٣ ، وهي زوجة الرئيس بيل كلينتون ، كما كانت هي السيدة الأولى للولايات المتحدة الأمريكية خلال فترة حكمه التي استمرت منذ عام ١٩٩٣ وحتى عام ٢٠٠١ ، للمزيد ينظر :

Bernstein, Carl. A Woman in Charge: The life of Hillary Rodham Clinton. New York: Alfred A. Knopf. 2007,P. 18؛الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنيت) على الرابط
http://wikipedia.org

(72) Bernstein. Carl, a Woman in Charge , The Life of Hillary Rodham Clinton. New York: Alfred A. Knopf,2007, P . 17-18.

(73) Jeff Girth and Don Van Natta, Her Way, in U.S. Congresses, Senates& Legislative, Back Bay Books, 2008, P . 44-45 .

(٧٤) هي أكثر الولايات الأمريكية سكانا ، وثالثها مساحة ، تقع كاليفورنيا على الساحل الغربي للولايات المتحدة الامريكية ، وتحدها من الشمال ولاية أوريغون ومن الشمال الشرقي ولاية نيفادا و ولاية أريزونا من الجنوب الشرقي. للمزيد ينظر :

Gudde, Erwin G. and William Bright, California Place Names: The Origin and Etymology of Current Geographical Names. 2004, P. 59-60; Lavender, David, California: Land of New Beginnings. University of Nebraska Press. 1987, P. 27.

(75) David Maraniss, OP.cit, P. 33

(76) Judith, OP.cit. , P. 47.

(٧٧) نايجل هاملتون ، المصدر السابق ، ص٦٠٩ .

## المصادر


- بيل كلينتون ، ال جور رؤية لتغيير امريكا الاهتمام بالنفس أولاً ، مؤسسة الاسرار للنشر ، القاهرة، ١٩٩٩.
- بيل كلينتون، حياتي، تعريب: محمد توفيق البجرمي ، وليد شحاذة ، تحقيق مجيد ماجد العمري ، لبنان ، الحوار الثقافي ، ٢٠٠٤.
- عبد الله صالح جمعة ، ايتام غيروا مجرى التاريخ ، دار العبيكان للنشر ، ٢٠٠٨/١/١٠.

- الموسوعة التاريخية الجغرافية ، الشركة العامة للموسوعات ، ج ٢٠، بيروت ، ٢٠٠٤ . ؛ مروان بشارة ، بيل كلينتون ، الحملة والادارة والسياسة الخارجية ، دار الساقي ، بيروت – لبنان.
- نايجل هاملتون ، القياصرة الأمريكيون ، سير الرؤساء من فرانكلين د. روزفلت الى جورج دبليو بوش ، تر : محمد زينو شوما ، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع ، بيروت ، ٢٠١٣.
- ويليام ديور انت، قصة الحضارة ، تقديم : محيي الدين صابر ، ترجمة : زكي نجيب محمود وآخرين، ج٥ ؛ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس ، ١٩٨٨م.
- Allen, Charles and Jonathan Portis. The life and Career of Bill Clinton : the Comeback Kid. New York : Birch Lane Press, 1992.
- Allen, Charles F. and Jonathan Portis, The Comeback Kid: The Life & Career of bill Clinton, Carol Publishing (New York, NY), 1992.
- Andrews, Edmund L. "Clinton was informed that he had a brother he had never met. "The New York Times, June 21, 1993; Taciv, Michael is a complex man: Bill Clinton's life as told by those who know him. New Haven, CT: Yale University Press, 2010.
- Anson, Robert Sam, MGovern: A Biography, New York : Holt, Rinehart and Winston, 1972.
- Bernstein, Carl. A Woman in Charge: The life of Hillary Rodham Clinton. New York: Alfred A. Knopf. 2007,P. 18 الشبكة الدولية للمعلومات(الانترنيت) على الرابط؛
- Bernstein. Carl, a Woman in Charge , The Life of Hillary Rodham Clinton. New York: Alfred A. Knopf,2007.
- Bill Clinton, My Life, Chapter One, (First Edition). New York : Vintage Books, 2004, P. 4; Judith Warner, Hillary Clinton : The Inside story, 1999.
- Cannett, Henry (1905). The Origin of Certain Place Names in the United States, Govt, Print, Off.
- CLINTON ON CLINTON, APORTRAIT of the PRESIPENT IN HIS OWN WORDS.
- Daige, John C; Laura Woulliere Harrison. Out of the Vapors: A Social and Artchitectural History of Bathhouse Row, Hot Springs National Park. U.S. Department of the Interior, 1987.
- David Maraniss, First in his class: A Biography of Bill Clinton, New York: Simon and Schuster, 1995.
- Duane A. march, "Cicero and the 'Gamg of five'," Clssical World, vol. 82, 1989.

- Dumas, Ernest, translator and editor, The Clintons of Arkansas: An Introduction by those Who Know the Best, University of Arkansas Press, (Fayetteville, AR), 1993.
- Edwards George, one deafears, the limits, of bully pulpit, new Haren, Yale University press 2003.
- Gudde, Erwin G. and William Bright, California Place Names: The Origin and Etymology of Current Geographical Names. 2004, P. 59-60; Lavender, David, California: Land of New Beginnings. University of Nebraska Press. 1987.
- Halbrook, Stephen P. the Founder's Second Amendment : Origins of the Right to Bear Arms. 2008.
- Heimdahl, William C, and Hurley, Alfred. "The Roots of U.S. Military Aviation, " Winged Sword: A History of the United State Air Force, Vol .1, 1997.
- http://wikipedia.org
- Jeff Girth and Don Van Natta, Her Way, in U.S. Congresses, Senates& Legislative, Back Bay Books, 2008.
- Joe Kein, The Spoiler , Time Magazine, 2008.
- Ken Gormley, The Death of American Virtue : Clinton vs. Starr, New York, Crown Publishers, 2010.
- Lawrence, A. T, Crucible Vietnam: Memoir of an Infantry Lieutenant . Jefferson, North Carolina : McFarland, 2009.
- Maitland, Sara (editor); Very Heaven: Looking Back at the 1960s.
- Mendenhall, Thomas C. the Harvard-Yale Boat Race, 1852-1924, and the Coming of Sport to the American College,1993.
- Mike Huckabee, from Hope to Higher Ground, New York : Center Street Publishers, 2007.
- Mike Huckabee, The Character is the Case, Publisher: B and H Books; First Edition first Printing edition, 1997.
- Mixner, David, Strange among friends. Random Publishing House Group, 2009.
- Neil A. Hamilton, Presidents , Biography Dictionary, Publishing database, 2005.
- Nevils, William Coleman. Miniatures of Georgetown: Tercentennial. Washington, D: Georgetown University Press, 1934.
- Olsaon, James S. Roberts, Randy. Where did the domino fall: America and Vietnam 1945-1995, 5th ed, Malden, MA: Blackwell Publishing,1991.
- Paul Kingor, God and Hillary Clinton, Publisher, in Political Leader Biographies, Harper, 1 edition, 2007.
- Pentagon Papers, Origins of the Insurgency in south Vietnam, 1954-1960, The (Gravel Edition), Volume 1, Chapter 5, (Boston: Beacon Press);

International Relations Department, Mount Holyoke College. Section3 , 1971.

- Philip Ziegler, Lagacy: Cecil Rhodes Trust and Rhodes Scholarship, 2008, Yale University Press, P.221.
- Promate, John, Haywayer: From Back – Way to Beltway , Bill Clinton's Education, Hyperion (New York, New York), 1994.
- Robert E, Levin, Bill Clinton , The Inside Story, Books, 1992.
- Russell L. Riley et al., Introduction to History and Bill Clinton The 42nd President from Inside the Bill Clinton Presidency, 1st Edition, Cornell University Ithaca London Press, 2016.
- Sansom, Andrew: Water in Texas : An Introduction, University of Texas Press, 2008.
- Santa , Paul H. Making JFK Mater: Popular Memory and the 35th President , Denton: University of North Texas Press, 24, 2015, P, 363؛ Paull L. Kesaris, The John kennedy 1960 Campaign, University Publications of America, N.P, 1987.
- Stephen J. Wayhe. "Clinton's Legacy : The Clinton Personna, " PS : Political Science and Politics Vol.32, Issue.3, September ; 1999. P. 558-561.
- Steven M.Gillon , The pact Bill Clinton New Gingrich and Riralry the be fined an Generation oxford university prss USA , 2008.
- The University of Oxford', A History of the Country of Oxford: Volume3 : The University of Oxford, 1954, P. 38.
- Waldman, Albert; Kevin J, rotter, Editors, Louisiama French Dictionary : Also spoken in Cajun, Creole, and Indo- American societies, University of Mississippi Press, 2009.
- Weberg, Brian, English, Art; "Term Limits in the Arkansas General Assembly: A Citizen Legislature Responds", Joint Project on Term Limits. National Conference of state Leggislatures.2005.
- Woods J. William Fulbright, Vietnam, and the Search for a cold War Foreign Policy, Cambridge University Press, 1998 , P. 3؛ "Encyclopedia Americana" Vo.12, Grolier Incorporated, U.S.A, 1988.